

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الاستجابة الجسمية الكاملة

١. مفهوم الاستجابة الجسمية الكاملة

وفقًا لإدوارت أنتوني، فإن الطريقة عبارة عن خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي استنادًا إلى المقاربة المحددة. بينما وفقًا لنا سوجانا، فإن طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء التدريس. بمعنى آخر، طرق التدريس هي طرق يستخدمها المعلمون لتقديم المواد التعليمية للطلاب لتحقيق الأهداف.^١ من هذا التعبير، يمكن استخلاص استنتاج عام مفاده أنه كلما كان المعلم يتقن طريقة التعليم، كان سيستخدم الطريقة بشكل أفضل. عندما تسير الأمور بشكل جيد، كلما كانت أهداف التعليم أفضل.

لذلك، من خلال إتقان طريقة التعليم، سيكون المعلم أكثر مهارة في التكيف مع المواد التعليمية. بحيث يختار بسهولة وسائل الإعلام ويطبّقها في عملية التعليم. إذا تم ذلك، فيمكن أيضًا تحقيق نتائج وأهداف الدرس باستراتيجية جيدة.

^١Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), hlm 132.

في الحقيقة، حرفياً، الطريقة تعني "الطريق". في الاستخدام العام، يتم تعريف الطريقة كوسيلة للقيام بنشاط أو وظيفة باستخدام الحقائق والمفاهيم بشكل منهجي. يتم تفسير الطريقة أيضاً على أنها منهجية عامة لاختيار المواد اللغوية وإعدادها وعرضها. بالإضافة إلى هذا الفهم، فإن الطريقة هي أيضاً شيء عملي. تعني الطريقة أيضاً مجموعة من الأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف التعلم المعلنة. في أنشطة التعليم، يحتاج المعلم بالتأكيد إلى هذه الطريقة، كما يختلف الاستخدام أيضاً وفقاً للأهداف المراد تحقيقها بعد الانتهاء من أنشطة التعليم.²

تنقسم وظيفة الطريقة إلى عدة أجزاء. من بين هذه:

أ. الطريقة كأداة الدافع الخارجي

وفقاً لسردمان، فإن أدوات التحفيز الخارجية هي دوافع نشطة وعاملة بسبب التأثيرات الخارجية. عادةً ما يرتبط هذا ارتباطاً وثيقاً باستخدام الأساليب من قِبل العديد من المعلمين أو أكثر في أنشطة التعليم. هذا لأنه في استخدام الأساليب المختلفة، يمكن استخدامه كأداة تحفيز خارجية.

ب. الطريقة كاستراتيجية تدريس

²Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), hlm 159.

كمعلم، يجب أن نفهم أن قدرات الطلاب وقدراتهم الاستيعابية تختلف عن بعضها البعض. لذلك، عند القيام بأنشطة التعليم، يحتاج المعلمون إلى استخدام الأساليب المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة.

ج. الطريقة كوسيلة لتحقيق الغاية

هذا الهدف هو جامع الهدف النهائي من التفاعل التعليمي بين المعلم والطالب. يقدم هذا الدليل كدليل لأنشطة التعليم والتعلم. من أجل تحقيق هذا الهدف من التعليم، يجب على المعلمين في كثير من الأحيان القيام وتطوير الابتكار من أنشطة التدريس والتعلم.³

هناك عدة أنواع من الأساليب التي يشجع استخدامها من قبل المعلم أو المعلم في زيادة قدرة الطلاب على التعليم مثل أساليب المناقشة والمحاضرة والاستعلام وغيرها. تتمثل إحدى الطرق في طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة.

كأحد أساليب العرض التقديمي في التدريس، خاصة في تعليم اللغات الأجنبية، سواء كانت الإنجليزية أو اليابانية أو الفرنسية أو العربية أو غيرها.

الاستجابة البدنية الكاملة هي طريقة لتعليم اللغة العربية تنسق بين الكلمات والإجراءات. لهذا السبب نجد

³Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), hlm 160-161.

جهودًا لتدريس اللغة من خلال طريقة الإيماءات. رائد هذه الطريقة هو الدكتور جيمس آشر ، أستاذ علم النفس بجامعة سان خوسيه بكاليفورنيا.⁴

يرى جيمس آشر أن نجاح تعليم اللغة الثانية في البالغين عملية موازية لاكتساب اللغة للغة الأولى للأطفال. يعتقد آشر أن الكلام الموجه إلى الأطفال - يحتوي في المقام الأول على أوامر يستجيب لها الطفل جسديًا قبل أن يبدأ في إنتاج استجابات لفظية. وفقًا لـ Asher، يمكن للبالغين إعادة تلخيص العمليات مثل عملية اكتساب اللغة الأم للأطفال. تكمن أهمية دور العوامل المؤثرة في تعليم اللغة في جذب انتباه آشر. اقترح الحاجة إلى إشراك حركات الألعاب التي يمكن أن تقلل من إجهاد المتعلم ويمكن أن تخلق حالات مزاجية إيجابية للمتعلمين، وذلك لتسهيل التعليم.⁵

٢. أهداف طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة

الهدف العام من هذا الأسلوب بالاستجابة الجسمية الكاملة هو لتعليم القدرات الشفوية في المستوى الأساسي. الغرض من تعلم اللغة باستخدام طريقة الاستجابة الجسمية

⁴Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), hlm 222-223.

⁵Andri Wicaksonno and Ahmad Subhan Roza, *Teori Pembelajaran Bahasa: Suatu Catatan Singkat*, Edisi Revi (Yogyakarta: Garudhawaca, 2016), hlm 178.

الكاملة هو إنتاج الطلاب القادرين على التواصل بسلاسة وبشكل مفهوم عند التحدث مع الناطقين باللغة العربية.⁶

بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الطريقة أيضًا إلى القضاء على مشاعر التوتر والتشبع في تعليم اللغات. يتم تصميم أهداف لغوية محددة حسب الاحتياجات والمهارات المحددة التي يحتاجها الطلاب، ولكن يجب تحقيقها من خلال الأنشطة القائمة على الفعل في شكل أوامر.⁷

٣. تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة

يجب على المعلمين الذين يستخدمون هذه الطريقة تطوير جو تعليمي ممتع. من المهم جدًا للمعلم أن يخفف التوتر قدر الإمكان عند إعطاء الأوامر للطلاب. يجب تشجيع المشاركة الجماعية من البداية.

هناك نوعان من التقنيات الرئيسية التي يمكن استخدامها في هذه الطريقة، وهي إدخال التقنيات وأساليب العمل النشطة. تقدم هذه التقنية الوسائل المستخدمة لإدخال مفردات جديدة أو أوامر للطلاب لأول مرة. بينما تشير أساليب العمل النشطة إلى الطرق المستخدمة لشرح أو الجمع

⁶Andri Wicaksonno and Ahmad Subhan Roza, *Teori Pembelajaran Bahasa: Suatu Catatan Singkat*, Edisi Revi (Yogyakarta: Garudhawaca, 2016), hlm 225.

⁷Aziz Fachrurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional & Kontemporer* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016), hlm 127.

بين الأوامر ودعم المفردات التي تم تقديمها للطلاب لتحسين اللغة المستهدفة.

أشكال تعليم تطبيقات اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة هي كما يلي:

أ. يدخل المعلمون الفصل ويحضرون الطلاب، ثم يشرح باللغة الإندونيسية الطرق التي سيستخدمها في تدريس اللغة العربية.

ب. يجرب المعلم الطلاب أنهم سوف يستمعون ويقلدون وينفذون الأوامر.

ج. يقوم المعلم بتوجيه العديد من الطلاب للحضور إلى مقدمة الفصل للقيام بنفس الشيء وفقًا للأمر. ومع ذلك، يمكن لهؤلاء الأطفال المتقدمين تبديل دور الحكم لاحقًا إلى طلاب آخرين بالكلمات التي تم تدريسها من قبل.

د. يبدأ المعلم في ترتيب وإظهار الكلمات المذكورة بدورها. ثم يقوم المعلم بتغيير سرعة وترتيب الأوامر. بعد ذلك يبدأ الطلاب في تقليد ما قاله المعلم والبدء في إظهاره.

هـ. يمكن للمعلم أيضًا تطوير أوامر بسيطة في جمل أكثر تعقيدًا، لكن من السهل تنفيذها.

و. في النهاية، يكتب المعلم أوامر جديدة على السبورة
لممارسة كل أمر بحركات الجسم ويقوم الطلاب بكتابة
الجمل في كتابهم.⁸

٤. أساسيات طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة

في تطبيق طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة، هناك
بعض الأساسيات التي يجب على المعلم مراعاتها ، بما في ذلك
ما يلي:

أ. يمكن أن يكون تفسير معنى كلمة ما من خلال حركة
لتنشيط الذاكرة من خلال استجابات الطلاب. في
التعليم، يجب على الطلاب التحدث باستخدام اللغة
المستهدفة لتقوية الدماغ الصحيح.

ب. إعطاء الأولوية لفهم اللغة بدلاً من المهارات اللغوية.

ج. يتعلم المتعلمون اللغات بسرعة عن طريق تحريك
أجسادهم.

د. المعلم يعلم الجمل الأمر أكثر من يعلم الأدوات.

هـ. يمكن للطلاب التعلم من خلال نهج العمل تمامًا كما
يفعلون.

و. لا ينبغي أن يعتاد الطلاب على الحفظ بالتسلسل.

⁸Aziz Fachrurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional & Kontemporer* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016), hlm 231-232.

ز. يجب أن يبرر الأخطاء تمامًا باستخدام طرق غير معقدة

ح. يجب أن يكون المتعلمون على دراية بفهم الهيكل الجديد

ط. تعلم اللغة أكثر فعالية مع القليل من الإشراف.

ي. لغة التواصل أكثر تشددًا من اللغة المكتوبة

ك. يبدأ الطلاب في التحدث عندما يكونون جاهزين.

ل. الأخطاء في البداية أمر طبيعي، يجب على المعلم أن يكون متسامحًا، ويجب تأجيل عمل تحديد اللغة إلى أن يتقن الطلاب حقًا في اللغة.⁹

٥. نقاط القوة والضعف في طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة

طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لديها العديد من المزايا والعيوب. مزايا هذه الطريقة هي،

أ. علم اللغة شعور جيد. يستمتع المتعلمون بها، وهذه الطريقة يمكن أن تجعل الفصل نشطًا.

ب. هذه الطريقة رائعة للغاية لأن هذه الطريقة تساعد الطلاب على التعرف على العبارات أو الكلمات.

⁹Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), hlm 226-227.

- ج. هذه الطريقة تعمل بشكل جيد في الفصول التي تختلف قدراتها.¹⁰
- د. لدى الطلاب ذكريات طويلة المدى لما تعلموه، ويرجع ذلك إلى تمكين إمكانات الدماغ الأيمن والأيسر.
- هـ. مع التركيز على الفهم، يمكن بسهولة دمج هذه الطريقة مع الطرق الأخرى القائمة على النهج التواصلي.
- بالإضافة إلى هذه الفوائد، تشتمل طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة على العديد من العيوب، بما في ذلك:
- أ. القواعد اللغوية معقدة للغاية بحيث لا يمكن تدريس جميع أشكال اللغة باستخدام الأوامر.
- ب. يشعر بعض الطلاب بالتردد عندما يُطلب منهم إظهار الحركة. سيُشعر الطلاب البالغون بعدم الارتياح أو يشعرون بالارتباك في الفصل الذي يستخدم هذه الطريقة.
- ج. تقنيات تدريس اللغة الأجنبية مع هذه الطريقة هي أكثر ملاءمة وتقتصر على مستوى المبتدئين التعليم.
- د. يتطلب تطبيق هذه الطريقة أو يتطلب المدرسين القادرين على التحدث باللغة الهدف بشكل جيد وذو معنى، وليس فقط الهيكل.¹¹

¹⁰Andri Wicaksonno dan Ahmad Subhan Roza, *Teori Pembelajaran Bahasa: Suatu Catatan Singkat*, Edisi Revi (Yogyakarta: Garudhawaca, 2016), hlm 187.

ب. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

يأتي التعليم من كلمة "التدريس" التي تصبح فعلاً في شكل "التعليم". الغرض من التعليم هو التفاعل ذهاباً وإياباً بين طرفين يحتاج كل منهما الآخر، أي المعلم والطالب. معنى التعليم هو تقريباً نفس معنى التعليم والتعلم. التشابه في مجال التعليم. أنشطة التعلم والتعليم هي أنشطة تعليمية. وهذه القيمة هي ما يميز التفاعلات التي تحدث بين المعلمين والطلاب.^{١٢}

اللغة هي شيء مهم جداً للبشر. لأنه مع اللغة يمكن للبشر التواصل ونقل جميع أفكارهم وأفكارهم.^{١٣} إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي على وزن فعلة من الفعل لغوت: أي تكلمت، وأصل لغة: لغوة، فحذفت واؤها، وجمعت على لغات ولغون، واللغو: النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون.^{١٤}

¹¹Aziz Fachrurrozi and Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Tradisional & Kontemporer* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2016), hlm 135.

¹²Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 143-144.

¹³Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 21.

¹⁴أحمد السيد، محمود، اللغة .. تدريسها واكتسابها (الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٨)،

اللغة العربية يسمى *lughoh* وهو ما يعني الكلام البشري، بحيث تسمى جميع الأصوات التي يتحدثها البشر لغات. في حين أن تعريف اللغة وفقاً للمصطلح هناك عدة آراء، وهي:

أ. حسب ابن جني، اللغة هي الأصوات التي يعبر عنها الجميع للتعبير عن رغباتهم.

ب. حسب ابن حزم، اللغة هي لغة لا فادز تستخدم للتعبير عن أسماء الأشياء، معبرة عن المعاني التي تم فهمها.

ج. حسب ابن خلدون، اللغة هي تعبير للمتحدث عن الغرض الذي يريده.

من هذه المعاني، تعد اللغة قاعدة إنسانية على شكل صيغ سليمة تمالأ اتفاق عليها من قبل الجميع في البيئة للتعبير عن المعنى وما إلى ذلك.¹⁵

في حين أن اللغة العربية هي لغة العالم الغربي والعالم الإسلامي. حسب الغلايين، العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (الأفكار والمشاعر).¹⁶ اللغة العربية هي أيضاً واحدة من اللغات الدولية التي تتطور دائماً، وتصل إلينا اليوم من خلال عملية التحول.¹⁷

¹⁵Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), hlm 1-2.

¹⁶Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 25.

¹⁷Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hlm 2.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة

أهداف، هي:

أ. الكفاية اللغوية: والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييز أو إنتاجا، و معرفته بتراكب اللغة، و قواعدها الأساسية، نظريا ووظيفيا، والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال.

ب. الكفاية الاتصالية ونوعي بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

ج. الكفاية الثقافية: ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة، تعبير عن أفكار أصحابها وتجاريهم وقيمهم وعاداتهم وأدبهم وفنونهم. وعلى مدرس اللغة العربية تنمية هذه الكفايات الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته، وفي جميع المراحل والمستويات.^{١٨}

^{١٨} عبد الرحمن، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المملكة

العربية السعودية)، ص. ٢٣

بجانب ذلك أما اهداف تعليم اللغة العربية عند
 رشدى احمد طعيمة كما يلي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها
 بها الناطقون بهذه اللغة. أو بصورة تقرب من ذلك.
 وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن
 تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف مايلي:

١. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية
 عندما يستمع إليها.

٢. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة
 والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في
 المعنى سليما في الأداء.

٣. تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية
 بدقة وفهم.

٤. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية
 بدقة وطلاقة.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميز
 عن غيرها من اللغات أصوات ومفردات وتراكيب
 ومفاهيم.

ج. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم
بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها
والمجتمع الذي يتعامل معه.^{١٩}

٣. وظيفة العربية

للعربية عدة وظائف، منها:

- أ. اللغة العربية هي وسيلة للتفكير بالنسبة للعرب والمسلمين بشكل عام، لأنه عندما نفكر، نستخدم لافاذز العربية والجملة العربية والتعبيرات العربية في الكلمات والكتابات العربية.
- ب. اللغة العربية هي وسيلة رائدة للحفاظ على التراث الثقافي العربي.
- ج. أصبحت اللغة العربية أداة تواصل بين المسلمين.^{٢٠}
الإضافة إلى الوظائف المذكورة أعلاه، هناك أيضاً أولئك الذين يصنفون وظائف اللغة إلى قسمين.

أ. وظائف فردية

تتكون الوظائف الفردية من:

^{١٩} أحمد طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مناهجه واساليبه) (مصر: جامعة المنصورة)، ١٩٨٩، ص. ٤٩-٥٠.

^{٢٠}Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani, 2015), hlm 15.

١. الوظيفة الإنسانية، هذه الوظيفة هي قدرة الطلاب على التواصل شفهاياً أو كتابياً للتعبير عن أفكارهم.

٢. الوظائف النفسية، وهي اللغة يمكن أن تكون حافظاً ورفع مكانتها، والعكس بالعكس.

٣. الوظائف الخيالية، هذه الوظيفة تؤدي إلى عمليات جمالية وإبداعية.

ب. الوظائف الاجتماعية

تشمل هذه الوظائف الاجتماعية:

١. وظيفة تفاعلية، حيث تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل بين البشر في الحياة اليومية.

٢. وظيفة مقنعة، تهدف هذه الوظيفة إلى تلبية احتياجات المجتمع الحديث، سواء في سياق الأسرة والحوار العام.

٣. الوظائف الثقافية، وتستخدم هذه الوظيفة في عملية التعليم.^{٢١}

٤. أهمية اللغة العربية

إن أهمية اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة

²¹Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hlm 5-9.

في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الاستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية الى تمكين المتعلم من الوصول الى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.^{٢٢}

أما أهمية اللغة العربية بالنسبة للفرد فيما يلي:

أ. إن اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره، ويعرضها على الآخرين، وذلك مما يزيد من ثبوت الإنسان واستقراره حيث كثير من اللذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلامة ويسر.

ب. لغة الفرد أهم الأدوات التي تحقق له عمليات الاتصال الفعال بثقافته والآخرين ولة العربية هي التي تصل الفرد بتعليم ديننا الإسلامي الحنيف مما يمكنه من الثقافة الإسلامية التي تشكل لديه القيم والاتجاهات الإيجابية.

ج. يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة وهذا مما يريح الإنسان، وبخاصة مع انفعالاته الحادة حيث ذلك التعبير يخفف من حدة هذه

^{٢٢}علي حسين الدليمي، طهوعبد الكريم عباس الوائلي، سعاد، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (بغداد: جامعة الهاشمية، ٢٠٠٥)، ص. ٦٠.

الانفعالات، وهنا يجد الإنسان راحته النفسية وقد يكون هذا التعبير كلاماً.^{٢٣}

ج. مهارات الكلام

١. مفهوم مهارات الكلام

في عالم تعليم اللغة، تسمى القدرة على استخدام اللغة إجادة اللغة. بشكل عام، يتفق جميع خبراء تعليم اللغة على أن المهارات اللغوية والكفاءة مقسمة إلى أربعة. من بينها مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٢٤} وفقاً لأجيف هيرماوان، فإن مهارات الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للتحدث مع الشركاء.

في الوقت نفسه، وفقاً لهنري جونتور تاريجان، فإن الكلام هو مزيج من العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية على نطاق واسع. بحيث يمكن اعتباره الأداة البشرية الأكثر أهمية للسيطرة الاجتماعية.^{٢٥} في جوهرها، مهارات الكلام هي الكفاءة في استخدام اللغات المعقدة. في هذه

^{٢٣}اسماعيل محمد، علي، المنهج في اللغة العربية (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١١)، ص. ١٤.

^{٢٤}Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 74.

^{٢٥}Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 89.

الحالة، ترتبط هذه المهارة بالتعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة.²⁶

٢. أهداف مهارات الكلام

أهداف مهارات الكلام هو تعريف الطلاب على إلمام باللغة العربية بطلاقة، وتعريف الطلاب على تأليف جمل تنشأ من داخل قلوبهم ومشاعرهم بجمل صحيحة وواضحة، وتعويد الطلاب على اختيار الكلمات والجمل ومن ثم ترتيبها بلغة جميلة والانتباه إلى استخدام الكلمات في مكانها.²⁷

٣. أهمية مهارات الكلام

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت

²⁶Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Revisi (Bandung: HUMANIORA, 2015), hlm 138.

²⁷Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 90.

الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.^{٢٨}

أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٢٩}

٤. الجوانب التي تحتاج إلى النظر فيها

هناك العديد من الجوانب التي يجب على المعلم أخذها في الاعتبار عند تعليم مهارات الكلام، بما في ذلك:

أ. في ممارسة المحادثة، يجب على المعلم إعطاء أمثلة على المحادثات مسبقًا بالتجويد والتعبيرات التي تصف المعنى بشكل صحيح.

ب. في المحادثة الحرة، ينبغي للمدرب أن يولي اهتمامًا خاصًا للطلاب الخجولين وأقل شجاعة في التحدث.

^{٢٨} أحمد طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مناهجه واساليبه) (مصر: جامعة المنصورة،

١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

^{٢٩} أحمد مذكور، علي، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٨٧.

- ج. في المحادثات التالية، الطلاب، يجب أن يتحلى المعلمون بالصبر لعدم التسرع في إعطاء تصحيحات في كل مرة يرتكب فيها الطلاب أخطاء.
- د. يجب تغيير ترتيب الفصل بطريقة تتيح مشاركة جميع أعضاء الفصل في أنشطة التعليم.^{٣٠}

د. الدراسة السابقة

من المهم أن نلاحظ أن الأبحاث ذات المواضيع المشابهة قد تم تنفيذها بواسطة باحثين سابقين. سيوضح هذا موقع الاختلافات في البحث مع البحث الحالي.

١. يهدف البحث المعنون "تأثير طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة على فهم مفردات الأطفال الصم في الصف التحضيري في Tk1b-B دارما وانيتا سيدوهارجو بواسطة هيرسين نيهوليتا" إلى تحديد تأثير فهم مفردات الأطفال من خلال طريقة الاستجابة الفيزيائية الكاملة. أظهرت النتائج أنه كان هناك اختلاف في قيمة فهم المفردات لدى الأطفال الصم قبل إعطاء التدخل باستخدام طريقة الاستجابة الفيزيائية الكلية بمتوسط قيمة ٤٥,١٦ وبعد

³⁰Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm 152-153.

الحصول على تدخل باستخدام طريقة الاستجابة الفيزيائية الكلية بمتوسط قيمة ١٦, ٨٧.^{٣١}

٢. يهدف البحث بعنوان "استخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة كجهد لتحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس من المدرسة الابتدائية الحكومية ساميرونو يوكياكارتا" إلى معرفة كيفية تحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لدى طلاب الفصل الخامس SD نيجري ساميرونو. تعرف نتائج هذه الدراسة كيفية تحسين مهارات الكلام باللغة الإنجليزية باستخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة لدى طلاب الفصل الخامس من المدرسة الابتدائية الحكومية ساميرونو.^{٣٢}

٣. يهدف البحث المعنون "تنفيذ طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة في تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال المدرسة الابتدائية" إلى إيجاد طرق للتعليم الفعال والحد الأقصى

³¹Metode Total and Physical Response, 'JURNAL PENDIDIKAN KHUSUS PENGARUH METODE TOTAL PHYSICAL RESPONSE (TPR) TERHADAP PEMAHAMAN KOSAKATA ANAK TUNARUNGU KELAS PERSIAPAN DI TKLB-B DHARMA WANITA SIDOARJO Diajukan Kepada Universitas Negeri Surabaya Untuk Memenuhi Persyaratan Penyelesaian Program Sarjana Pendidikan Luar Biasa Oleh : HERSEN NEHRULITA UNIVERSITAS NEGERI SURABAYA', 2015, 1-8.

³²Dewi Masitoh and Maria Wulandari, 'PENGUNAAN METODE TPR (TOTAL PHYSICAL RESPONSE) SEBAGAI UPAYA MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA INGGRIS SISWA KELAS V SDN SAMIRONO YOGYAKARTA', 1994, 1-9.

لغة الإنجليزية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن إحدى طرق تعلم اللغة الإنجليزية ذات الصلة للأطفال الصغار هي طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة.³³

٤. يهدف البحث المعنون "فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة في تحسين إتقان مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المدارس الابتدائية" إلى تحليل فعالية استخدام طريقة الاستجابة الفيزيائية الكلية الاستجابة الجسمانية الكاملة في زيادة إتقان مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المدارس الابتدائية. زادت نتائج الدراسة، وهي إتقان مفردات اللغة الإنجليزية للمجموعة التجريبية بشكل كبير. يشار إلى ذلك خلال عملية التعلم، يبدو الطلاب سعداء ومتحمسين ويشاركون جيداً دون الشعور بالاكئاب أو التوتر.³⁴

٥. تهدف الدراسة المعنونة "فعالية طريقة الاستجابة البدنية القتالة في تعلم مهارات الاستماع باللغة الألمانية في مدرسة جيتيس بانتول الأولى التي قامت بها أوليا أدي رمضان" إلى إيجاد فرق كبير في التحصيل التعليمي لمهارات الاستماع الألمانية لدى طلاب الصف الحادي

³³Zaenullah, 'IMPLEMENTASI METODE TOTAL PHYSICAL Kariman , Volume 04 , No . 01 , Tahun 2016 | 101' , 4.1, 101-14.

³⁴Ice Sariyati, 'Efektivitas Penggunaan Metode Total Physical Response Dalam Meningkatkan Penguasaan Vocabulary Bahasa Inggris Pada Siswa Sekolah Dasar', 2011, 38-49.

عشر في المدرسة العالية ١ جيتيس بانتول، بين أولئك الذين يدرسون باستخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة وأولئك الذين يستخدمون الأساليب التقليدية ومعرفة مدى فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة في تعلم مهارات الاستماع الألمانية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلاف كبير في التحصيل العلمي بين الفصل التجريبي وفصل التحكم. وزنه فعال هو ٨,٠٧٪. وكان متوسط قيمة نهاية الفصل التجريبي ٢٨,٢١٧، أكبر من فئة التحكم، ٢٧,٢. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن طريقة الاستجابة البدنية الكاملة فعالة في تعلم مهارات الاستماع الألمانية.^{٣٥}

٥. إطار التفكير

يُطلب من كل إنسان أن يكون ماهرًا في التواصل، ومهارة في التعبير عن الأفكار، والمشاعر، والمهارة في التقاط المعلومات التي تم الحصول عليها، وكذلك المهارة في نقل المعلومات التي يتلقاها.^{٣٦} أنشطة التحدث هي بالفعل أنشطة مثيرة للاهتمام في دروس اللغة ومع ذلك، في كثير من الأحيان العكس، تصبح

³⁵Aulia Ade Ramadhani, *Keefektifan Metode Total Physical Response Dalam Pembelajaran Keterampilan Menyimak Bahasa Jerman Di SMA Negeri 1 Jetis Bantul*, Yogyakarta, 2014

³⁶Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm 135.

أنشطة التحدث غير جذابة وطنين وحتى تبدو قاسية. يحدث هذا بسبب عدم إتقان المفردات التي يمتلكها الطلاب وشكل التدريس الذي لا يزال رتيبًا. يُطلب من المعلم هنا العثور على الطرق الصحيحة لتكون شجاعًا بما يكفي للتحدث حتى في حالة الخطأ. طريقة الاستجابة الفيزيائية الكاملة هي طريقة أساسية لتعليم اللغة العربية تنسق بين الحركة والكلام.

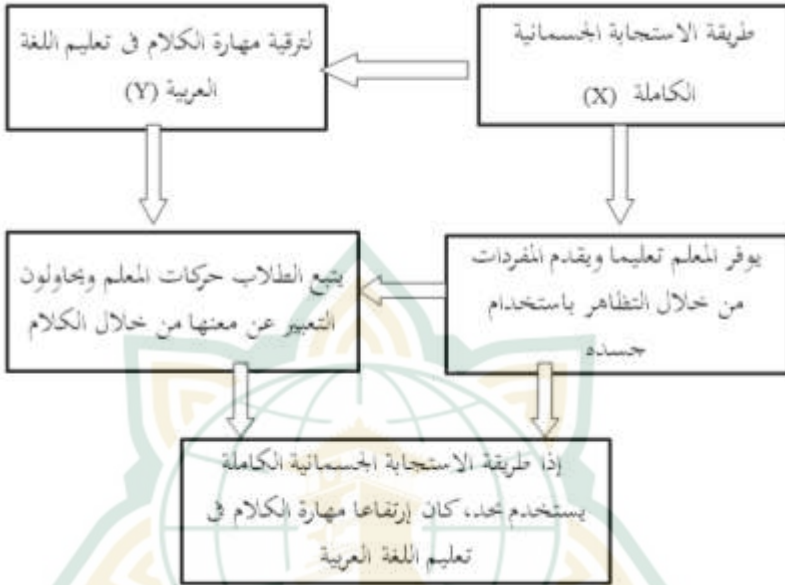
عمّا سكاران في الكتاب بوسينوس قدّم، هيكل التفكير شكل طرز مفاهيمي حمل كيف النظرية اتّصل بمتوع عامل بعد التعرف مثل مشكلة المهم^{٣٧}.

في هذا البحث اثنان المتغير، يعنى المتغير المستقل ومتغير التابع. متغير المستقل هي طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة، ومتغير التابع هي لترقية مهارة الكلام الطلاب في هذا البحث، تستعمل فهي:

الصورة ٢,١

هيكل التفكير

³⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: CV Alfabeta, 2009), hlm 91.



بالنظر إلى الرسم البياني أعلاه، نعلم أن طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة التي تمثل متغير X تؤثر على قدرة مهارات تعليم الطلاب والتي تسمى المتغير Y. إذا كان الاستخدام الأفضل لطريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة في التعليم، فإن مهارات الكلام الأفضل للطلاب. ومع ذلك، على العكس من ذلك إذا كان التدريس باستخدام طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة ليس التحيز الأقصى، فإن مهارات الكلام للأطفال ليست جيدة أيضاً.

و. فروض البحث

وفقاً لإندانج مولاتينينجسيه، فإن الفرضية هي إجابة مؤقتة لما تمت صياغته. وفقاً لسوجيونو، فإن الفرضية هي إجابة

مؤقتة لصياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة أسئلة.³⁸ يقال مؤقتًا لأن الإجابات المقدمة تعتمد فقط على النظريات ذات الصلة، ولا تستند إلى حقائق عملية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات.³⁹

ورفضت الفرضية إذا كانت خاطئة وتقبل إذا كانت الحقائق تبرر ذلك. بما أن الفرضية هي نتيجة غير منتهية، يجب إثباتها بشكل صحيح. أختصرت الفرضية مع H_a التي تنص على زيادة بين المتغيرين X و Y ، والمتغير X هو طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة، والمتغير Y هيترقية مهارة الكلام.

الفرضية البديلة (H_a): فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المعلمين والمعلمات المتوسطة الإسلامية ربمانج العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م

والفرضية الصفرية (H_0): عدم فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المعلمين

³⁸Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan* (Yogyakarta: ALFABETA, 2013), hlm 103.

³⁹Endang Mulyatiningsih, *Metode Penelitian Terapan Bidang Pendidikan* (Yogyakarta: ALFABETA, 2013), hlm 96.

والمعلمات المتوسطة الإسلامية رمانج العام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠١٩ م.

